بعض الناس هذا الحديث على أنه إنما يوجر الأجر الثاني لأنه يفرح بالتزكية والمدح وهذا من شرّ ما حمل عليه الحديث ألا ترى أن الأحاديث كلها إنما جاءت بالكراهة لأنْ يزكي الرجل في وجهه ؟ ومن ذلك حديث النبي عليه السلام أنه سمع رجلا يثني على آخر فقال : قطعت ظهره لو سمعها ما أفلح . ومن ذلك قوله : إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب . ومنه حديث عمر حين كُمَ (كِمَ) وهو يثني عليه وهو جريح فقال : المغرور من غررتموه لو أن لي ما في الأرض جميعا لافتديت به من هول المطلع . وفي هذا من الحديث ما لا يحصى . 64 / ب .

طبع / وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أنه قال : استعيذوا